رجع الحبشي فصعد عمر وخطب وقد أذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت حتى انتهى
الى الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت فبكى حتى
ابكى من كان في المسجد حتى ان حوايط المسجد
لتبكى ❁ وعن قتادة قال دخل على عمر بن عبد العزيز
رجل يقال له ابن الاهتم فلم يزل يعظه وعمر يبكى
حتى سقط مغشيا عليه ❁ وعن رجل من بني
ضبة قال شهدت رجلا يقرأ عند عمر بن
عبد العزيز فلما انتهى الى هذه الآية فمن الله
علينا ووقانا عذاب السموم فبكى عمر حتى
استد بكاؤه ثم ازداد بكاء فلم يزل يبكى
حتى غشى عليه ❁ وعن سفيان قال كان عمر
بن عبد العزيز يوما ساكتا واصحابه يتحدثون
فقالوا له مالك لا تتكلم يا امير المومنين
قال كنت مفكرا في اهل الجنة كيف
يتزاورون فيها وفي اهل النار كيف يصطرخون
فيها ثم بكا ❁ وعن شيخ من اهل مكة قال

رايت عمر بن عبد العزيز بكى على المنبر لا يستطيع
ان يتكلم من شدة بكايه ❁ وعن ابي
حفص قال رايت عمر بن عبد العزيز يخاصره
يصعد المنبر وان لحيته لتقطر دموعا ثم رايته
بعد ذلك وانه على نحو من حاله التي صعد
عليها من البكا ❁ وعن محمد بن قيس قال
سلم عمر بن عبد العزيز من الظهر ثم قال يا ابرهيم
ذكرنا الجنة والنار قال فذكرت فما
رايت احدا من خلق الله اكثر بكاء
منه ❁ وعن شيخ من خراسان قال لما اراد ابو
جعفر بيت المقدس نزل براهب كان ينزل به
عمر بن عبد العزيز اذا اراد بيت المقدس فقال
له يا راهب اخبرني باعجب شي رايته من عمر قال
نعم يا امير المومنين بينا عمر عندي ذات ليلة على سطح
غرفتي هذه وكان السطح من رخامة وانا مستلق
على قفاي فاذا انا باسماء يقطر في الميزاب على
صدري فقلت والله ما عندي ما ولا شت السما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)